



قضايا وآراء

دعك من القاضي الذي حكم !

شعبان عبد الرحمن

26-Apr-15 05:48 PM



1300x600



شارك الخبر

دعك من القاضي الذي حكم فهو لا يعدو أن يكون قارئاً،
ودعك من السفاح الذي سجن فهو ليس إلا عبداً ذليلاً،
ودعك من الجنرال الذي انقلب فهو جندي مطيع في بلاط
صاحب الصولجان والسيادة على العالم.

من يقف في طريق تمدده الاستعماري فهو له بالمرصاد
ومن يتجرأ على كسر قيد عبوديته فإن مصيره الموت.

و "جراب" الحواة الذي يهيئ الأجواء ويكيف التهم

ويشيطن أشرف خلق الله ويفجر كراهية أقرب الناس إليهم "جrab" لا ينضب من الحيل والألاعيب.

جريمة الرئيس محمد **مرسي** الذي حكم عليه في أول قضية -من ترسانة القضايا الملفقة له- بالسجن عشرين عاما هي نفس جريمة قائد الجماعة الكبرى البروفيسور محمد بديع الذي ألبسوه حتي الآن كل أزياء السجن من الأبيض مرورا بالأزرق ثم الأحمر، وهي نفس جريمة أكثر من أربعين ألف حر تم الزج بهم في غياهب السجون ليموتوا في صمت..

وهي هي نفس جريمتهم التي حوكموا عليها سبع محاكمات عسكرية في عهد **مبارك** وهي هي نفس جريمة قادة الإخوان المسلمين ورجالهم تحت مقاصل عبد الناصر في محنتي 1954 و1965م بل وهي نفس جريمة مؤسسهم الشيخ حسن البنا الذي دفع حياته ثمنا ودفع الآلاف حريتهم ثمنا لها في سجون إبراهيم عبد الهادي في عهد الملكية.

هي هي نفس الجريمة تتكرر جيلا وراء جيل.. ولا يمل الإخوان من السجون والمشانق والمجازر بحقهم.. جريمة تخليص هذا الشعب من بين أنياب الوحش الاستعماري وعملائه.. وتحريرهم من سطوته واستعباده وإيقاظ وعيهم الذي يغط في نوم عميق..

جريمة تحقيق استقلال حقيقي للوطن ليكون قراره بيد شعبه لا بيد حاكم متجبر عليه وفي نفس الوقت مأمور من أسياده في البيت الأبيض أو تل أبيب.. جريمة الانطلاق بالوطن في ظل الاسلام الحنيف نحو النهضة وتحقيق أعظم مشروع حضاري عرفته البشرية بعيدا عن الهيمنة..

جريمة تحرير لقمة العيش لتكون من صنع يد أبناء هذا الوطن لا تسولا لمراكب قمح لو تأخرت ساعات لمات الناس جوعا.. جريمة القضاء علي الوباء والمرض بدواء يصنع داخل مصانعنا وليس تسولا من مصانع الغرب لتعطيك نفاياتهم السامة وفضلات دوائهم بأعلي الأسعار .. جريمة السعي لكي تكون قوة الوطن من صنع يده دون الوقوع أسيرا في براثن الأجنبي.

ملخص جريمتهم التي يحاكمون عليها منذ أكثر ستة عقود أنهم يحاولون الانطلاق بأمّتهم نحو دينهم العظيم صانع النهضة والمعجزات، فيتم قطع الطريق عليهم وتشويههم وتخويف المجتمعات منهم حتى لا ينصتوا إليهم فيعرفون الحقيقة، ثم محاولة القضاء عليهم لمحو أثرهم من الأرض.

ولكن في كل مرة يصمدون صمودا معجزا ويعودون أقوى مما كانوا، حتى بات أنصارهم يملأون العالم وباتت فكرتهم ومشروعهم تحمله الملايين وتجلت حقيقة الاستعمار الصهيوأمركي ومراميه واضحة لقطاعات كبيرة من الأمة، وهذا سر الملايين التي تملأ الشوارع والميادين على امتداد عامين كاملين ضد انقلاب أمريكا في **مصر** بيد العسكر.

لو أن الشيخ البنا داهن الاستعمار الانجليزي لبات ملكا على مصر، ولو أن المستشار حسن الهضيبي أشار مجرد إشارة بالتبعية لأمريكا لكان الإخوان معززين مكرمين في أعلى المواقع رغم أنف عبد الناصر، ولو أن الرئيس مرسي زار الكيان الصهيوني أو حتى وافق على لقاء قادة الصهاينة، وأعطى مجرد إشارة صداقة لكان مازال متربعا على عرش مصر، ولكن الثمن باهظ وهو الدخول في حظيرة الطاعة الأمريكية التي تقضي بأن يظل هذا الشعب جائعا دون أن يموت جاهلا، يتعرض لغسيل الدماغ صباح مساء بإعلام عار فلا يفكر ولا يفكر يوما في إزاحة إسرائيل من الوجود .. تلك جريمة مرسي بل وجريمة الإخوان المسلمين على مر التاريخ.

وليست تلك جريمتهم وحدهم، بل جريمة كل حر في العالم حاول النهوض ببلاده بعيدا عن الهيمنة الأمريكية مهما كانت ملته أو عقيدته فما حدث اليوم مع الرئيس مرسي حدث مع آخرين مثله أرادوا لبلادهم ولشعوبهم التحرر والاستقلال بعيدا عن الهيمنة الأمريكية فقد أعدم عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا شنقا عام 1961 بعد انقلاب عسكري مجرم عام 1960 م عقابا له علي إعادة الآذان جهرا باللغة العربية فاعتبر ذلك بادرة نحو إعادة تركيا للإسلام من جديد.

وقتل العسكر في تشيلي (إحدى دول أمريكا اللاتينية) بقيادة أوجيستو بينوشية الرئيس المنتخب سلفادور أليندي (1908 - 1973) وهو يساري التوجه بعد انقلاب عسكري عام 1973 أنهى حكمه الذي لم يدم أكثر من عدة شهور.

وقد ثبت تورط الولايات المتحدة في تدبير ذلك الانقلاب لقطع الطريق على تمدد الحكم الماركسي في أمريكا اللاتينية المجاورة لها، وذلك في إطار الحرب الباردة بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي في ذلك الوقت.

نعم قتله العسكر وزعموا أنه انتحر، ثم حكم العسكر بعد ذلك لمدة أربعين عاما ظلت تشيلي خلالها تحت خط الفقر وما زالت.

ويؤكد واقع مصر بعد عامين من ذلك الانقلاب كذب كل بيانات وعود العسكر منذ بيانهم الأول حتى اليوم، فلم يتحقق من وعوده التي قطعها على نفسه في ما يسمي بخارطة طريق المستقبل لم يتحقق منها سوى أحكام قبضة العسكر على مقاليد الأمور في مصر وسيطرتهم على ثرواتها ومقدراتها وتنفيذهم لأجندة صهيونية أمريكية واضحة وها هي مصر تسير على طريق تشيلي!

لقد تمكنت الولايات المتحدة عبر عقود من الزمان من فرد شباكها على قادة جيوش العالم حتى أمسكت بتلابيبهم تديرهم كيف تشاء، فأرست علاقة علنية وطيدة مع أولئك القادة أساسها المعونات العسكرية والمناورات والتدريبات المشتركة والدورات التدريبية، وعن طريقها يتم إغراقهم في بحار من العمولات والامتيازات وإغراقهم بالكلية في المستنقع الأمريكي الذي لا فكاك منه، وباتت الأجهزة الأمريكية على اتصال شبه يومي بهؤلاء القادة، وعلى إطلاع تام على جيوشهم، حتى أضحت وحدات حقيرة في الجيش الأمريكي الجرار تفعل ما تؤمر دون تأخر.

وبعد.. فلا يساور أي عاقل شك في أن الصهيونية والصليبية والعلمانية المتطرفة تقف بقيادة الولايات المتحدة لهدم أي تجربة تحررية حقيقية للشعوب في العالم الثالث، خاصة إن كانت تجربة تقود الشعوب نحو

التحرر على هدي الاسلام، وتحكيم شرعه ومبادئه، وذلك ما حدث مع الرئيس محمد مرسي الذي وضع نصب عينيه منذ اليوم الأول لحكمه تحقيق الاستقلال الكامل للشعب المصري، وامتلاكه سلاحه وغذائه ودوائه.

المقالات المنشورة في عربي21 تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر عن رأي أو موقف الصحيفة.

القضاء المصري

مبارك

مرسي

مصر



تابع آخر الأخبار على جوجل نيوز



اشترك في قناتنا على تليغرام

التعليقات (3)

عبدالله عوّض الثلاثاء، 28-04-2015 02:59 م

شكرًا علي هذا الكلام الواضح في معانية والمنجز عما يدور في العالم من بدء نهاية الخلافة الاسلامية (العثمانية) حتي هذا الوقت وشكرا للإخوان المسلمون

ابو عبد الله الإثنين، 27-04-2015 08:43 ص

اللهم انصر عبدك محمد مرسي وفك أسرهِ وثبت أقدامه وانصره على القوم الكافرين اللهم فك أسرهِ وأمدّه بمددٍ وجندٍ من عندك وأعزّ به الإسلام والمسلمين اللهم اكفه كيد السيسي وتابعيه من الغوغاء وأعوانه من النصاري والإعلام والقضاء الفاسد والشرطة وعلماء السلطان وحزب النور الفاسق وأتباعه وكل من بايع وفوض ورضي بما اقترفه السيسي في حق الإسلام والمسلمين اللهم إنك تعلم وأنت سبحانك علام الغيوب أنها حرب على الإسلام وشريعته التي ارتضيته لعبادك وأكملت بها الدين أنها حرب على لا إله إلا الله وقد تجرؤوا على ذاتك تقدست أسماؤك اللهم انصر الفئة المجاهدة في سبيلك في مصر ونقول كما قال عبدك ورسولك وخاتم أنبيائك محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض بعد اليوم ونقتبس من هذا الدعاء اللهم إن قضى على الإسلام في مصر فلن تعبد في الأرض بعد اليوم اللهم ليس في الأرض قرية أظلم من مصر وقلت سبحانك في كتابك الكريم وتلك القرى أهلكتهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ، فعجل يا قوي يا عزيز بهلاك الظالمين في مصر ومكن لدينك في الأرض وصلّى اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

احمد المحمودي الأحد، 26-04-2015 09:53 م

الله على هذا المقال انه عين الحقيقة ولن تركنا امريكا أو الصهيونية العالميه طالما
نطالب بالحرية والاستقلال

المزيد حول هذا الموضوع

تلك المقتلة الدائرة!



رسالة إلى الزعيم البطل
محمد مرسي



معركة الحجاب بين مصر
وتركيا وإيران



المزيد من هذا الكاتب



قضايا وآراء

ماذا يجري في بنغلاديش؟!



قضايا وآراء

عودة أنور إبراهيم المظفرة
إلى سدة الحكم

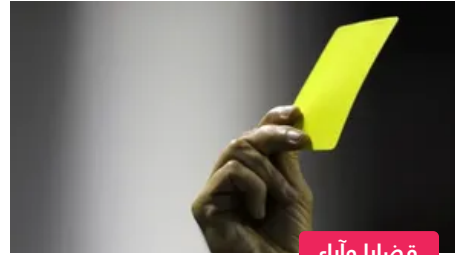


قضايا وآراء

وقفة مع الحملة الجديدة على
الرئيس مرسي وفكر جماعة
"الإخوان"!

قضايا وآراء

زلزال "طوفان الأقصى" لم
يتوقف.. كيف ضرب الحلف
الإيراني في مقتل؟!



قضايا وآراء

"المونديال".. والكارت الأصفر
الملعون!



قضايا وآراء

تركيا تنتصر في صراع الحفاظ
على ثرواتها بشرق المتوسط..
كيف؟

ذات صلة



مقالات

من أبجديات إسقاط انقلاب



مقالات

مصر هتفضلُ غالية عليّ

الأكثر قراءة اليوم



رياضة

1 هدف غريب في كأس السعودية.. الحارس مشغول في شرب الماء (شاهد)



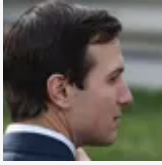
سياسة

2 وسط توتر متصاعد.. السعودية تضع تحويلات الإمارات تحت رقابة إضافية



سياسة

3 قطر تكشف تفاصيل جديدة حول رفات الطيارين الإيرانيين



صحافة

4 جنون في إسرائيل..صورة كوشنر والحية "تساوي ألفي قتيل"



سياسة

5 صورة تنشر لأول مرة لخامنئي داخل مكتبته الخاصة (شاهد)

الأكثر قراءة في أسبوع



اقتصاد

1 إلغاء الإقامات يطال مستثمرين مصريين في الإمارات.. ما الذي يحدث؟



سياسة

2 إلغاء إقامات آلاف المصريين في الإمارات خلال إجازتهم السنوية



سياسة

السعودية وعُمان تطلقان ممرا لوجستيا برّيا.. يتجاهل الإمارات

3



سياسة

عبارة كان يرددها القذافي تطيح بمسؤول جزائري.. ما القصة؟

4



ثقافة وأدب

نجا عتابو تستحضر "الزوجات الأربع" في تونس.. ماذا قالت قبل
"المدونة"؟ (شاهد)

5

أخبار حسب البلد

العراق
ليبيا
سوريا
بريطانيا
مصر
لبنان

المزيد

عربي 21 TV
عالم الفن
تكنولوجيا
صحة

آراء

كتاب عربي 21
قضايا وآراء
مقالات مختارة
أفكار
استطلاع رأي

الأخبار

سياسة
تغطيات
اقتصاد
رياضة
صحافة

ملفات وتقارير

تابعنا على       

من نحن

اتصل بنا

شروط الاستخدام

عربي 21 ، جميع الحقوق محفوظة @ 2020